

كلُّ البدائع مهما افتنُ مبدعُها  
لم تعدُّ لحنك في صنوغٍ وتلحينِ

\* \* \*

قل لي : أمن ملكوتِ الروح منطلقُ  
أم طائرُ أنت في الأفاقِ هيمانُ ؟  
أيُّ الخواطرِ من حُسنٍ ومن بهجِ  
يُشيعها منك في الأرواحِ وجدانُ ؟  
لم تشرئبُ قلوبُ من أضالعتها  
لغيرِ صوتِكَ أو تنصبُ أذانُ  
حديثُ حبٍّ وضميرُ باتٍ يسكبهُ  
من جانبِ اللهِ أنغامُ والحنانُ !

\* \* \*

من أين تلك الأغانى أنت تُرسلُها ؟  
من أيِّ مطردِ ينبوعِ مُنْجِمِ ؟  
من أيِّ ثائرةِ الأمواجِ زاخرِةِ ؟  
أيُّ السهولةِ والأغوارِ والقِمَمِ ؟  
وأيُّ حبِّ اليافِ مِنك أو وطنِ ؟  
وأيُّ جهلٍ لما تلقاهُ من ألمِ ؟

\* \* \*